

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرناً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روية في العراق والمند وخليج فارس

مدير: الدكتور
مدير: سلفا
رئيس

الشورى

صاحبها ومحررها المشور

مصر

المراسم ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المناوب: الشرفاني : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارة عبد العزيز رقم ٣٠ بالعناية الخضراء

المواصلات : لا تمتد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

١٢ ابريل سنة ١٩٢٨

جريدة تحت في شؤون البعور العربية والاقطار المملوكة

القاهرة في يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٤٦

مالطة والمالطيون

موتريتهم الجديدة

لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

من جملة الاخيار الاخيرة حصول انقلاب جديد في طريقة التعليم الاهلي بجزيرة مالطة فتقول الجرائد الايطالية ان الاساتيد في مدارس مالطة لم يكن يؤذن لهم بالتعليم الا بعد ان يقضوا سنة مدرسية في ايطاليا وستين في انكلترا وانه قد صدر امر من حكومة مالطة الجديدة بالغاء القاعدة التي تقتضي بالتعلم سنة واحدة في ايطاليا ويجعل السنتين اللتين يقضيها المعلم في انكلترا ثلاث سنوات . كذلك تقدم اقتراح الى ندوة الجزيرة يقضي برفع اللغة الايطالية من اوامر الحكومة والمنشورات الرسمية وجعل لغة هذه اللغة المالطية . وتقول جريدة (جورنال دي ايطاليا) بحسب رواية جريدة الطان ان مراد الحكومة المالطية اطلاق اللغة المالطية بحرية عوانا واحلال الانكليزية محلها بواسطة لغة مالطة .

فلووضع جدير بانتهاء العرب اذا مما لا شك فيه انه لا يوجد لغة اسمها لغة مالطية بل هي عربية مخلوطة بكلمات طليانية . وليست اصول الكلمات المالطية عربية فقط بل نجد فيها اصول كلمات من اقصى القاصح في العربي لا يمنع ما هناك من تحطيم وتهميش طلياني من رجوعها الى نصاب اصالة عربية في لغة مضر . والاطليون بدون شعبة عربية في الاصل او مستعربون وهم ان لم يكونوا عربا صراحة اقرب ان يكونوا من الجنس الساسي الذي اينا وجدوا استعربوا بسبب زيادة لان الامم السامية كلها فروع شجرة واحدة وخارج حروفها من حلقها متقاربة جداً . فتي اقبل العربي عليها كان نطقها به اسرع من الماء الى الحدود . وعلى كل حال نحن نرحب بهذه النهضة المالطية الجديدة لاننا نرى فيها تدبوا للغة كانت حتى اليوم مغمية مطرودة من الدواوين ونرجو بعد ان تصير لغة مالطة لغة رسمية ان تترقى تدريجاً الى المستوى العربي الفصحى التي هي امها وان نرى الكتب والجرائد في مالطة مكتوبة باللغة المتفصح . ويأتي يوم نقول فيه : هذه بضاعتنا ردت اليانا

وقد يقال : أفلا يتقصنا نحن العرب من الكلمات الاتقح لغة مالطة التي اصلها عربي وجعلها لغة الدواوين في تلك الصحرة الجرداء ؟

فأجيب انه من نقطة ونقطة يتكون غدير وان اللغة العربية محالمت وشملت لا يضربها ان يكون لها اينة مالطية مهدبة تشهد بتاريخ العرب في وسط البحر المتوسط . وان المالطيين عدا مشابهم لنا في النطق يتبعون الى اقراق عربية كثيرة ولقد جدت عندهم نهضة سياسية واجتماعية في السنين الاخيرة قضت على انكلترا بان تقبل باستقلالهم الداخلي وان لا يلبثوا كما كانوا في السابق رعية انكلترية بسيطة . فاليوم مالطة صارت معدودة من الدومينيون ولها مثل خاص في لندن مثل كندا واستراليا . فصول شعب صغير كالشعب المالطي لا يزيد عدده على مائتي الف نسمة الى درجة الاستقلال الداخلي بازاء انكلترا يوجب انعطاف الامم الى هذا الشعب وانحياجه به ولو كانت عربية فكيف اذا كانت تضرب بسهم وافر في لغته ودمه وعاداته كالامة العربية

كلا ان نفرض يدنا من مالطة ولا من كل بقعة حلها العرب . واما قول احد قدامس صاحب الوساطة في معرفة احوال مالطة ان العرب لم يسكنوا بلادها الا نسب اليه جماعة من اهل العلم الا مالطة فلم تثر على كتاب جاء فيه : قال المالطي مثلا . فالجواب عليه اننا لم نحقق شيئا بعد دور الاحتياط من تاريخ العرب لا في مالطة وحسب بل في صقلية وسرديانية وكورسيكا وكلاهما وسواحل ايطاليا وجنوبي فرنسا وجبال سويسرا وغيرها ولا بحثنا في هذه الاصناف كلها عن شيء من الآثار العربية الكثيرة لا مما هو مسطور في ورق ولا مما هو منقوش في حجر ولا مما هو متواتر بالخبر وجدنا على معلومات معدودة بقيت لنا في الكتب التي اعفقت النار او سامت من البوار واينا يتقاعسنا ان نزيد عليها شيء . ومن يدري فقد يمكن لو قفنا في الآثار وتفتنا دقائق التواريخ ان نثر على جملة : قال العلامة للمالطي . واليه ذهب الامام المالطي . وثه در الابد فلان للمالطي . وما أشبه ذلك

فاقول اخي الاكبر الاستاذ اجد زكي باشا في هذه القضية ؟ ايتريكني في هذه المسئلة للمالطية وحدي ؟ وهو المعروف بسرعة التجدة . أفلا يقول معي : فلنحي مالطة ؟

شكيب ارسلان

لوزان
يطلبون وطنياً مستقلاً
كتب اليانا المواطن الفاضل جعفر اندي محسن النقم في مدينة غومس في المكسيك وسألنا عن بلاد عربية مستقلة لاسلطة لاجنبي عليها وقال انه يسأل هذا السؤال لان بعض اخوانه المهاجرين الذين سئموا الحياة في المهجر البعيدة يريدون قضاء بقية العمر في بلاد عربية مستقلة استقلالاً تاماً وان يكون الامن فيها شاملاً يمكنهم من استثمار اموالهم بمشاريع نافعة لهم ولاهل البلاد . ان هذا الاستعلام قد اثر في النفس اشد تأمير فهو يطبق اليانا العربي ملحوظة تنبهك غير موجود مع الاستف !

رياض بك الصلح

في نظر عظه قومه

« نشرنا في العدد الماضي كلمة امير البيان في صديقه وزميله الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا ، وقد وعدنا القراء بنشر خطاب سعادة زميله الآخر احسان بك الجابري ثم خطاب صديقه الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار في حفلة التكريم التي اقامها الاستاذ زكي باشا في فندق الناسيونال :

خطاب احسان بك

سادق اخواني :

قبل ان ادخل في الموضوع اري من الواجب تقديم اخلص الشكر وعظيم الامتنان لحضرة الاخ الجليل الاستاذ العلامة اجد زكي باشا لا يحكيه من المشاق والتضحيات ولما يبذله من الجهود في سبيل العرب والشرق لتحقيق الاعمال المنشود من الجميع . ان الامة السورية تقدر جهود هذا الرجل العظيم حتى قدرها وستحفظها له على مرور العصور والازمان ، واسدي الشكر الجليل للافاضل الذين شرفوا هذه الحفلة لتكريم اخي وزميلي رياض بك الصلح سادق ، ارجو ان تصفحوا عني اذ لم تكن من منع النفس من التكلم في هذا المقام لانني اشعر ان ثنائي على رياض بك هو أشبه بمن يمدح نفسه أو ذويه اذ اشتركتنا بالعمل في كل الازمان السياسية التي حلت بلادنا منذ عشرين سنة مع الفرق في السن الذي ترونه بيننا

اذن فليس أولى مني بالقيام بواجب تقديم رياض بك اليك بوصف عزمه وجبوده وليس هنا من هو اكثر معرفة به مني كنت شاهداً على صفحات حياته وتبعته بكل عطف جميع اعماله فا كانت اكبر اياه اقل من اعجابي بوالده العظيم . عطوفة رضا بك الصلح رياض بك هو رجل هذا الرجل الكبير بتمامه الكبير في اذناك الكبير في صفاته واخلاقه واذن هو ابن النيل ، ابن الوطنية ، وابن التضحية « تصفيق »

لقد كان للتدري الاذي الذي تأسس في الاساتذة عقب الدستور اول ميدان لخولات رياض بك الوطنية ، فان اكثر شبان العرب يعرفون ما كان لهذا النادي من عظم الشأن في ذلك الزمن . فقد زرعت فيه كوكبا الوطنية العربية وعمر نورها جميع البلاد . ففي هذا التدري بنت فكرة الاستقلال وفيه ازدهرت شجرتها المباركة وهي التي سقيت بدم شهداء الامة الارباب . قاردهت الحكومة حينذاك استصالتها ولكن بعد ان ثبت اصلها في القلوب وفرغها في السباء . رياض بك كان من القصون النضرة من تلك الشجرة فارادوا بتره كاجري بتر غيره . حفظه الله لنا اذ نجاه من الخطر والمهالك التي احاطت به . فنفى وحسب وعذب مع آبيه الكريم سنين طويلا . فكان انشاء الضي والاعتقال يهت الظالمين ببراءته ويغفلت من الجلادين بمرورته ولياقت بل قد اتقد ، بقوة اقناعه ، كثيرين من اخوانه الفاطنين من العدل امام الحاكم العسكرية الخيفة - رياض بك هو من اخواننا المخلصين الذين لم يتركوا الجهاد منذ دخوله ولا يعرفون راحة الا فيه فاخرج من عراق الا ودخل في كفاح « تصفيق » فلما اخلت الجيوش العنانية البلاد العربية

وبدا النضال والتزام بين الحليفتين فرنسا وانكلترا سحنت الفرصة لانه سور بلاعلان استقلال بلادهم وقد رضوا الملك فيصل ملكا عليهم فما وسع الحلفاء الا الاعتراف به مبدئياً وجاء وقت العمل فتكاتف رجال الامة لتوطيد هذا الاستقلال التالي ، فسعوا وجاهدوا وضحووا بكل ما لديهم وانما التزام بين الحليفتين قد انتهى فسمحت انكلترا لفرنسا بتبديد تاج سورية واجتياح بلادها وقد تحلل ذلك لرياض بك خدمات جليلة لا يعرف احد قيمتها بقدرها اعرفها بسبب المنصب الحكومي الذي كنت اشغله في ذلك العهد فأقول فيها كلمتين لا غير : استهانة بالخطر والمهالك ، واقدم على الموت فسلمه المولى راحة بوطنه ولما وطأت خيول الجنرال غورو اراضي الوطن العزيز ونكست اعلام الاستقلال وتبعثت القسوة كان رياض بك في صفوف الوطنيين الذين اقموا لا يبيدوا عن سخطهم ولا يتزلوا عن عزمهم حتى تصطم القنود وتفتك الاغلال . وهذا عقد من السنين قد اقضى ورياض بك يز يد كل يوم نشاطاً .

وها نحن نسعي بدأ بيد منذ ذلك التاريخ المشوم تارة في الداخل وتارة في الخارج ولا نبالي بالحرمان والتضييق ولا الوعد ولا الوعيد فلا حجز الاموال المستمر اتني عزائمنا ولا احكام الاعدام المتكررة اضعت اما نينا . فكما ازدادت السلطة شدة زاد الوطنيين بالصباح ايانا . رياض بك هو من هؤلاء الافئدة الذين لا يهابون الصعاب في خدمة الوطن العزيز رفوق انموذج وقوة للشبان العاملين في المستقبل السعيد للامة العربية فتدستبيج وهي المدة التي اشركت في امانها بمساعي الوفد السوري قام بجلائل الخدمات التي لا اقوى على وصفها والتي قامت الصحافة بتدوين صداها . هذا هو رياض بك وصحيفته القراء في تاريخ الامة العربية وهذا ما ساعد المقام على ذكره من اعماله النبيلة . فارجو ان يكون في امته العربية الف رياض مثل رياض الصلح « تصفيق حاد »

خطاب السيد رشيد

ما قت لا خطب وانما قت لا ستدرك على صديقتنا احسان بك الجابري بكلمة وجيزة اري ان ذكرها ضروري في بيان قيمة جهاد المختل به صديقتنا رياض بك الصلح ، بل لا تم قائدة ما نوه المخطيب بدونها ، وقد قامت احسان بك على ما نسلمه له من قدم المعرفة والاختبار وتمتنت وان جئنا على قدم المعرفة والصحة بعد . من السلمات ان الاخلاص روح كل عمل تخدم به الامم والاطوان ، والذين يدعون هذه الخدمة كثيرين وكلهم يدعون الاخلاص

لانه امر خفي موضع قلب الانسان وسريته التي لا يطلع عليها الا الله علام الغيوب ، ولكن للاخلاص آيات ظاهرة تدل عليه اقواما وبعدها عن الشك والسراد ما يعبون عنه اليوم بالتضحية واعلى انواع التضحية ترجع العمل للامة والوطن على ما توحه عواطف بر الوالدين والشعور بحقوق الرحم والقربى ، وبله بذل جهد المستطاع من المال مع شدة الحاجة اليه لحقوق اخرى رياض بك الصلح من بيت كريم من بيوتات العرب السورية ، ووالده اكرم رجال هذا البيت وهو مصاب بمرض الشيخوخة (تصلب الشرايين) بحيث يشق عليه النظر في شؤون املاكه ، مع ما اعتاده من الاهتمام بشؤون وطن هو من اوجه كبرائه ، وليس له عون على هذا وذلك الا بحله هذا الذي عهدناه من ابر الابناء بلايه ، هذا ذكر ان والده شكا لي (وانا من اخلص اصدقائه الذين لا يكتم عنهم شيئا) ان رياضاً قصر يوماً في شيء من واجبات بره ودقائق خدمته ، ثم ان والده رياض كبير ومريضة ايضا وهو بها ابر ، ولما اطوع ، ولما طفتها ابرعي ، كما هو الواجب عقلا وشرعا ، فحاجة هذين الوالدين الكبيرين الى هذا الولد البار القادر على القيام بكل ما يجب لها من الرعاية التي يعجز غيره ان يقر أعينها بتبليها مقدمة على كل الجهاد الشرعي في سبيل

الله وعلى اداء فريضة الحج عند التعارض ثم اتنا نراه مع هذا يغالب الشور الذي يوجب عليه ملازمة خدمة هذين الوالدين الكريمين ويرحل الى اوردية لأجل خدمة وطنه عند الحاجة الى ذلك راجيا ان يكون نفعها بخدمة الوطن العامة احظى له عندها وأرضي لها عليه من خدمتها الخاصة ، أفليست هذه تضحية تعد آية بيته على اخلاصه في جهاده الوطني القومي ؟ « تصفيق »

رياض بك الصلح

عضو الوفد السوري

هذا ماتمكنا من تدوينه من خطاب الاستاذ رياض بك الذي ارجله في حفلة التكريم التي اقامها له الاستاذ زكي باشا في فندق الناسيونال ، قال رياض بك :

اسكي صاحبنا لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحضان بقيصرا فقلت له لا تيك عينك اننا نحاول ملكا او نموت فنعدنا نعم نعم لقد حاولنا ملكا ، ولم نزل نحاول وستحاول الحصول على هذا الملك او نموت ا ولا نطلب من الناس الا ان يحترموا جلال هذا الموت . انت طريقتنا شاقة ايها السادة وطو بله المدي فغلى لا يري في نفسه القوة على متابعة السير ان يتجني جانبا « تصفيق » ترون مني ان احدهم عن سير قضيتنا في بلاد الغرب وساجده بان اصور لك صورة صحيحة عنها ولكن قبل ان ابدأ كلامي يسمح لي حضرة الاستاذ بحسب بكتاب ان اقتدي به واستطرد الى بيت خاضه هو في معرض كلامه فقد قال ليت نسيب جوفيل نظر الى قضية سورية انظرو الى مسألة الحبشة فقد كان هو العامل الاكبر في ادخالها في جمعية الامم . نعم ايها السادة ليت جوفيل وجه الى قضية سوريا تلك النظرة التي تمناها الدكتور ولكن مع الاسف بالرغم عما يدكرونه الا ان فليس جوفيل ما قد نظره الى اعماق القضية السورية واذا لعلى اعتقاد تام بانته لو اعيد الا ان سوريا لما كان عمله فيها غير ذلك العمل الماضي ولو اكتظت حوله ركائب الوطنيين جميعا : خطب رنانة ، ومواعيد خلاية ، وما ذلك الا لان الرجل لم يعتقد بعد ان القضية السورية قضية وطنية قبل كل شيء فهو عند ما عين لسورية اسرع الى لندن اعتقاداً من ان القضية السورية مسيرة يد الانكلترا ويكتف بذلك بل شد زحاله الى اقشرة في اشد الاوقات واقطع تركيا ارضا سورية . ثم وجه رسولين من قبله اسكيا والعراق لعقد معاهدتين تجاريتين مع

الله وعلى اداء فريضة الحج عند التعارض ثم اتنا نراه مع هذا يغالب الشور الذي يوجب عليه ملازمة خدمة هذين الوالدين الكريمين ويرحل الى اوردية لأجل خدمة وطنه عند الحاجة الى ذلك راجيا ان يكون نفعها بخدمة الوطن العامة احظى له عندها وأرضي لها عليه من خدمتها الخاصة ، أفليست هذه تضحية تعد آية بيته على اخلاصه في جهاده الوطني القومي ؟ « تصفيق »

بل وان آية اخرى على هذا الاخلاص وهي بذل المستطاع من المال في سبيل القضية وما كل بذل للمال يعد برهاناً على الاخلاص فرب رجل يبذل قليلا بعد بينه وبينه سخي ، ورب رجل يبذل اكثر منه بعد بينه مقتصد ، ورب رجل يبذل اضعاف ما بذل وهو يعد مع ذلك بخيلا (وضرب المثل لذلك) فنحن نعلم ان رياض بك الصلح قد باع بعض املاكه بما هو دون قيمتها واستعان به على جهاده في سبيل استقلال بلاده ، فهل نجد كثيرا من الجاهدين فعل مثل ذلك ؟ كلا ان السكرام المخلصين قليل فانا اضفنا الى هذا الاخلاص ما يعرفه كل من عرف رياضاً من ذكائه النادر ، ونشاطه العجيب ، وحسن تدخله باللفظ في المسائل الامور ، ومن الثبات في العمل ، رجونا ان يشر جهاده الثمرة الصالحة ، وفقنا الله وايامه وسائر العاملين المخلصين « تصفيق شديد »

رياض بك الصلح

عضو الوفد السوري

هذا ماتمكنا من تدوينه من خطاب الاستاذ رياض بك الذي ارجله في حفلة التكريم التي اقامها له الاستاذ زكي باشا في فندق الناسيونال ، قال رياض بك :

اسكي صاحبنا لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحضان بقيصرا فقلت له لا تيك عينك اننا نحاول ملكا او نموت فنعدنا نعم نعم لقد حاولنا ملكا ، ولم نزل نحاول وستحاول الحصول على هذا الملك او نموت ا ولا نطلب من الناس الا ان يحترموا جلال هذا الموت . انت طريقتنا شاقة ايها السادة وطو بله المدي فغلى لا يري في نفسه القوة على متابعة السير ان يتجني جانبا « تصفيق » ترون مني ان احدهم عن سير قضيتنا في بلاد الغرب وساجده بان اصور لك صورة صحيحة عنها ولكن قبل ان ابدأ كلامي يسمح لي حضرة الاستاذ بحسب بكتاب ان اقتدي به واستطرد الى بيت خاضه هو في معرض كلامه فقد قال ليت نسيب جوفيل نظر الى قضية سورية انظرو الى مسألة الحبشة فقد كان هو العامل الاكبر في ادخالها في جمعية الامم . نعم ايها السادة ليت جوفيل وجه الى قضية سوريا تلك النظرة التي تمناها الدكتور ولكن مع الاسف بالرغم عما يدكرونه الا ان فليس جوفيل ما قد نظره الى اعماق القضية السورية واذا لعلى اعتقاد تام بانته لو اعيد الا ان سوريا لما كان عمله فيها غير ذلك العمل الماضي ولو اكتظت حوله ركائب الوطنيين جميعا : خطب رنانة ، ومواعيد خلاية ، وما ذلك الا لان الرجل لم يعتقد بعد ان القضية السورية قضية وطنية قبل كل شيء فهو عند ما عين لسورية اسرع الى لندن اعتقاداً من ان القضية السورية مسيرة يد الانكلترا ويكتف بذلك بل شد زحاله الى اقشرة في اشد الاوقات واقطع تركيا ارضا سورية . ثم وجه رسولين من قبله اسكيا والعراق لعقد معاهدتين تجاريتين مع

مِنْ قَرَاتٍ

جريدة الشورى

انه بالنظر الى منع هذه الجريدة من دخول فلسطين وترقى الأردن والعراق بعد ان منعت من دخول المغرب رأت ادارتها ان تعرض اعدادها للبيع في اسواق القاهرة لأول مرة بعد اربع سنين من انشائها وستكون بأبدى الباعث في صباح كل يوم غيبس وتطلب على الأخص من متعدي الصحف العلم حسين اساعيل بالعبه الخضر (ادارة الشورى)

لطف الله

بعد البكري والحكيم باريس في ٤ أبريل - لمراسل الكشاف الخاص - جاء في ابناء واردة من امريكا ان حزب سورية الجديدة الذي اطلق اسم حسن الحكيم على لجنة شيكاغو قرراً شطب اسمه وابداله باسم الشيخ امين الحسيني وان الحزب قرر أيضاً شطب اسم ميشيل لطف الله وكان قد اطلقه على لجنة فرجينيا الغربية وجاء في هذه الايام أيضاً انها ستشطب قريباً اسما بعض زعماء آخرين من المعادين للورد السوري

من اجل الوحدة

طلب عبد الغفار باشا الاطرش وابن عمه متعبك الوحدة السورية فكان لذلك احسن وقع في البلاد واشد وقع على المستعمرين ، وقد ابرق سعادة احسان بك الجابري اليها البرقية التالية : عبد الغفار باشا و متعبك الاطرش (السويديا) اعلمين شأن الوطن بطولكم النيل بارك الله فيكم احسان الجابري

هذا معقول !

روت انباء البرق ان سفير انانيا في تركيا عزى الحكومة التركية على النكبات التي حلت بولاية ازمير بسبب الزلازل هذا معقول، ولكن تعزير حكومة فلسطين لاهل فلسطين لما نكبوا بقتل كل شيء لم يكن فيها ذرة من المنطق إلا اذا كانت تعترف بأنها حكومة اجنبية ، وفي هذه الحالة بعدم الجناية على الانسانية ان تنع الاهالي من تناول فضلات ملهم من خزائن الحكومة لتضميد جراحهم

يوسف زيتل

كتب اليها بالبريد الطيار من بغداد ان حكومة العراق نقلت الوطني المظلوم يوسف افندي زيتل من منفاه بالقاء الى منفاه الجديد في (هيت) ولا تدري ولا يدري انسان ماهو الباعث على هذا النقل ، امقدمة الافراج عنه ام نوطه لتتكيل به

ماذا اجابوه ؟

اجابت ادارة بريد فلسطين الامتداد عوفي بك عبد الهادي الخايمي على سؤاله عن سبب معاداة للمهاجر تقول : (ان هذه الجريدة ممنوعة وسيصدر المجلس التنفيذي قراراً بمنعها) اي اهمهم يرتكبون المخالفات ضد القانون جباراً فان أسك عليهم الناس ذلك (عملوا) قانوناً لتبريد ما يفعلون !

رثاء والد

انتهت اليها نسخة من التصديده البليغة التي نظمها الشاعر الفاضل الدكتور خالدا فندى الخطيب نزيل القاهرة في واه المرحوم والده الأستاذ عبد بك الخطيب بمناسبة الأربابين لوفاته تكرر حضوره ولا ل الخطيب التعزية

العبيد في اميركا

احتفلت جمعية الامتداد الاسلامي في نيويورك بعيد النطر فادى للمسلمون صلاة العيد في مركز لجمعية بالشارع السادس نمرة ٢١٦ وقد قام بالامامة الأستاذ الشيخ حسين رفقي

رياض بك الصلح

الحناورة به في فلسطين ومنته من دخول سورية استقبلت فلسطين الاساذ رياض بك بخفاوة نليق بوطنيته ، ويعد الفراء في برقة حيفا مانيه الكفاية وهي: (حيفا) الشورى بمصر استقبلت حيفا أمس الوطني الكبير رياض بك الصلح بخفاوة وتكريم واقامت له الجمعية الاسلامية اليوم مأدبة غدا حضرها فريق من الوجوه والفضلاء ورجال النهضة العربية فترحب به اغطياباً وذكروا أعماله المحيطة قاجابهم بالشكر شارفا ما وصلت اليه القضية السورية وصرح ان الوفد وهو للامة جمعا عددا ذوي الصايات سينار على تحقيق الميثاق الوطني ومن أيد الميثاق فهو الوطني الحقيقي . ولا معنى لتجزئة الوطنيين الى درجات و فرق وقد دعاه بعض المدن الفلسطينية لزيارتها سكرتير الجمعية الاسلامية وقد علمنا ان رياض بك اراد الذهاب الى صيدا لرؤية والده فتمعه الفرنسيين وهكذا فان هؤلاء القوم عادوا الى سلبتهم برغم العفو العام وبرغم الانقلاب الذي وقع في البلاد

وفاة اديب فلسطيني

نعت انباء فلسطين الاساذ رشدي افندي شعث مدير المدرسة الاميرية في صفا . وكان رحمه الله من خيرة شبان البلاد واخصهم وطنية وادبهم اخلاقا فذهب وهو في شرح الشباب ميكياً عليه من جميع الذين عرفوه وقد نقل جثمانه الى القدس حيث دفن مع آياه وآله الذين سبقوا فقامت المدينة بشيعة بوجوب مشي فيه خلق كثير رحمه الله وعوض البلاد الفلسطينية على فقدته احسن العوض

حالة جزيرة العرب

المصائب تتوالى بالجنحة ماتت جزيرة العرب ولا تزال تعاني منذ الحرب العظمى ازمتات وبلايا لا تمليل لها ، فن ضياع الاموال والارواح في الحرب ، الى المناق في سورية ، الى احتلال البلاد السورية والعراقية والاتداب الى الصهيونية وتدمير سورية ، الى الزلازل التي اعم الله بها على عياده في فلسطين هذا في القسم الغربي من جزيرة العرب واما في الاعلى الاخرى فهناك اثاره الاجانب للضغائن بين البدو في شرق الاردن ونجد ، ونعيب المسكادين بنجد بين العراق والكويت وضرب العربان بالقتال بصحة الحافظة على العراق من الوهابيين . . . والقاه القتال على المدن الجبالية بحجة الحافظة على اليهود والتعهدات والمعاهدات . . . وهكذا فان الدول القوية ظهرت بعد الحرب العظمى بمنظر الذي لا يبالي لا يمتطي ولا يحق ولا يعدل ولا يبعد ولا يبعد فثبت للبشر طراً ان الاخلاق اليوم لا قيمة لها والسلام

من بغداد

كتب اليراعرافي فاضل قبل العيد يقول : واخي العربي : في هذا اليوم اخذت الحكومة الزبورية الصهيونية الاستعاضة وتفنن على الشورى ورجا تريد متعها) ونحن نقول ان السير السعدون منع الشورى فعلا وماذا الى اسياده يقول : لقد كسرت لكم رأس الفز يحجر . . . ان الذي يعق وطنه الذي انته لا يستغرب منه منع جريدة تخدم ذلك الوطن ، بل انها تخدمه هو برغم انه لو يدري !

كيف يحكمون ؟

لحاربة العلم العربي في فلسطين اشتروا نظاماً يمنع رفع كل علم في فلسطين غير العلم الانكليزي أمنا وصدقنا بذلك . ولكن لماذا لا يمنعون اليهود من رفع العلم الصهيوني حتى في الحفلات التي يحضرها مندوب السامي ؟ هذا وقد اراد نادي بيت لحم ان يرفع علماً خاصاً به فتعموه إلا بتخصيص رسمي على ان الايكون علماً عربياً . . .

المسترسيمس

ترحب من فلسطين سافر من فلسطين يوم السبت الماضي المسترسيمس السكرتير العام للحكومة قاصداً لندن حيث يتلقى اوامر وزارة الاستعمار وبعد ذلك يتصد عدن ولا شك في ان المسترسيمس قد ارضى قبل سفره بعدم رفع المنع عن الشورى (لتلا) يساب بشاء الاميراطورية) بخطر هذه الشورايزم

حركة المسافرين

نادر هذا القطر الى الحجاز حضرته النطاسي العاضل الدكتور امين بك وهو بع الوطني المعروف طبقاً لا ذكرناه في عدد سابق وماد الى فلسطين الوجه عيسى افندي حرب من اعيان رام الله صحبها السلامة

جمعية الابطاة الشرقية

وجريدة الاهرام بعد هذا الضجيج الذي ملا الصحف متبعاً من فلسطين عن مؤتمر التبشير ، وبعد عشرات البرقيات والاحتجاجات التي وصلت من فلسطين الى الرابطة الشرقية عقدت هذه الجمعية جلسة قررت فيها : « الاستعلام من بيت القدس عن حقيقة ما نشر في الجرائد وما ورد من الشكاوى للرابطة عن اعمال المؤتمر التبشيري الذي سب اليه التفرق بين عناصر الشعب الفلسطيني . . . فلما رأيت جريدة الاهرام هذا التراخي البادي من كل حرف من حروف هذا الكلام وان الرابطة ترناب في صدق اهالي فلسطين جميعاً كشرت الاهرام عن ناهيها وظهرت بمسوحها السوداء فانها جريدة أسس فغلقت على تفلسف الرابطة ، مفتنمة الفرصة بهذا القول : (الاهرام تحبذ عمل الجمعية لان جميع الذين كتبوا بمحتجون على مؤتمر المبشرين لم يذكروا ما فعله المؤتمر وما قاله حتى يعرف الجمهور هل هو يستحق اللوم ام لا فانارة الرأي العام بلافاظ دون الاساليب الصحيحة عمل لا يليق بالعلماء فتي ظهر ان ذلك المؤتمر عمل عملاً يؤاخذ عليه جاز بل وجب على كل انسان مؤاخذه اما الاستناد الى الخيال والوهم فلا يجوز)

فجريدة الاهرام لم تكففت بأنها هربت من واجبا كجريدة شرقية فلم تنشر الاحتجاجات التي وصلتها بالبرق والبريد ولا رددت الصوت بل انها ت على اهالي فلسطين تشيعهم وخراً معاجلة عن هذا المؤتمر كل شيء ! اي ان جريدة الاهرام التي عدلت منذ شهر بمشور لطيرك الموارنة قري ، في كنيسة بور سعيد من اجل خلاف بين شخصين وراهب فنشرته ، لم تدر حتى الآن ماذا صنع مؤتمر التبشير في فلسطين !!

ولما كانت الصحيفة الخائنة التي تصدر في افا تنشر مفاسد اولاد البكري واكاذيب اتاع ذلك الدكتور النبوذ ضد الثورة والثوار كانت الاهرام تنقلها بالحرف ، ولكن تصحيح تلك الاكاذيب ما كانت تراهم ولا وقت عينها الخبيثة عليه !

نسخة السكرتير

لم نشأ بعد المنع ان نعلم المسترسيمس من النسخة المعتادة من الشورى ولذلك ارسلناها اليه في الاسبوع الماضي وقد اتصل بنا انه غضب من وصولها اليه وارسل بوج إدارة البريد على انها وفي مطاردة الشورى مستدلاً على ذلك بوصول نسخة له والحقيقة ان ادارة البريد معدومة لان النسخة تسربت الى سعادته بدون علم البريد كما تسربت الى ايدي الاهالي والظاهر انه لا عمل للمسترسيمس إلا مطاردة جريدة بدليل انه هو الذي وقع هذه المرة قانون منع « الجريدة التي يحررها عد على الطاهر »

مطبوعة في الكويت

اتصل بنا ان سوامير الكويت اجاع مطبعة للاشغال الرسمية وكان يملكها قس اميركي وبذلك تكون اول مطبعة اهلية في الكويت

افتتاحية العدد المقبل

سيصدر العدد المقبل بمون الله مصدرراً بمقالة طريفة من الطرائف التي اعتادها المصير صاحب السعادة واحد زكي باشا اصناف الشورى بها وسيكون موضوعها مالملة والعرب والشعر والقانون الاسلامية بها . وذلك « انبأدا » لعطوفة امير البيان الذي ورد في آخر مقالته الطريفة في هذا العدد

الشيخ فوزان

سهي علينا ان نقول في الاسبوع الماضي ان الاساذ الشيخ فوزان السابق مستند نجد والحجاز وصل الى جدة جاء سهراً انه وصل الى القاهرة والصواب ان حضرته يصل في حذين اليومين

لاشكر على واجب

اعلنت جمعية الشبان الاسلامية في افا بصصف فلسطين البيان التالي : وقد كلفنا ان نشره وهو : (اهدي حضرة الفاضل السيد عبد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الفراء الى جمعية الشبان الاسلامية ياها مجموعة من الكتب القيمة تبلغ ٣٣٤ كتاباً ، منها قسم جلد تجليداً فاحراً وقد وصلت الهدية و بين هذه الكتب بمجموعات قيمة من المجلات والصحف المصورة وقد ضمت الى مكتبة الجمعية حيث يتتبع بها المطالعون (واهدي حضرة الفاضل عمر افندي يوسف الفري من القدس مجلة الفتح فاجمعية تقدم الى حضرتها بالشكر الجزيل) رئيس الجمعية : علي الدباغ

الميكروب الوطني

قال فاضل من حيفا : (الان فهمت ان كل جرائم مصر التي ترد لشركتها فتتح مها كان نوعاً لانهم يودون ان لا ينتشر ميكروب الشورى في فلسطين)

ليسمع البشر

ليكن معلوماً بانث الندوب السامي « فلسطين » قرر في المجلس التنفيذي منع الجريدة (؟) التي تصدر في القاهرة باللغة العربية ومحررها عد على الطاهر من دخول « فلسطين » القدس ٢٠ مارس ١٩٢٨ ج.س.س. سيمس السكرتير العام (الشورى شهذا هو القانون الجديد الذي اصدره المسترسيمس قبل رحيله عن فلسطين ، قائلقون الاول كان لمنع الشورى بالقمم العربي ، واما هذا فلاجل منع كل جريدة ترسل لفلسطين بدلا منها او هم يقصدون به تسويغ منع « المنهاج » و « الناس » ولكن اسم عد على الطاهر لم يوضع على المنهاج والناس ولم يذكر فيها انه محررها فكيف علموا بأنه محرر للجريدة ؟

ولماذا هذا القانون المطاط ؟ والجريدة التي محررها عد على الطاهر ولكن اية جريدة ؟ ترى لو قيل انه بحر النيسن مثلا ، اقيمتمونها ؟

ان هذه المخزقات سنطلع عليها الرأي العام البريطاني في لندن . لانها تدون الآن في الكتاب الذي يضعه عد على الطاهر عن « فلسطين الشيدة » وسينشر هذا الكتاب بالانكليزية والعربية

هناك « تونس الشيدة » وهناك سورية الشيدة « فهل يجوز ان لا يكون في الدنيا « فلسطين الشيدة » ؟

من مفاسدهم

حل اليها البريد الاميركي ٣ رسائل واحدة من نيويورك واخرى من هنيبال وثالثة من دنبرويت والرسائل الثلاث مرسله في الاصل من اعوان واذنان لطف الله وكلها تدور حول تقريق الكلمة وتمزيق الوحدة . وليس العتب على الدكتور المعروف ولا على حبيبه السفية الاشهر . ولكن العتب على ذلك العالم الذي اندس بينهم بكل عباطة كتكتب الى هنيبال يردد الشتائم التي لقنها باها ذلك الدكتور فكان نصيبه البهذلة بكتاب طويل عريض اما اذا انكروا هذه الفاسد فنحن على استعداد لان نشر بالزكوجراف تلك الكتب التي خطها اناملهم الائمة

حول منع الشورى عن فلسطين

ليس بصاحب امتياز الشورى . نحن وان كنا على اختلاف في المبدأ مع الشورى غير انه لا يمننا حيا ولا واجبنا الصحافي الا ان تمنح على الحكومة لعلها هذا

وقال مراسل صوت الشعب الطامس من طولكرم : « كان لمنع جريدة الشورى الفراء من الدخول لفلسطين ارضيه في هذا القضاء فاسرع وجوه واعيان المنطقة بتقديم الاحتجاج الشديد لقضامة التدوب السامي وانها لت العراض على الحكومة المركزية من كل جبة وقد ارتاح الاهلون لجميه « جريدة الناس » فتهاقروا على مطالعتهم فسمي ان تبادر الحكومة لرفع المنع عن جريدة الشورى الحرة التي يتعها الاهلون في مقدمة الصحف المدافعة عن هذا الوطن الياس وتكون بعلمها هذا حفظت حرية النشر والكتابة »

وقالت الجامعة الفراء علم القراء ان رصيفنا الأديب الفاضل السيد مجد علي الطاهر كان اصدر جريدة المنهاج بدلا من الشورى التي تمنعها حكومة فلسطين من الدخول الى فلسطين وان الحكومة تمنع المنهاج كما تمنع الشورى .

وتزيد الآن ان ابا الحسن اصدر بدلا من المنهاج جريدة « الناس » ولكن الحكومة أحست بذلك فتمتعت الناس ايضا من قراءة الناس وصادرتها فالي متى ياترى ؟

جريدة الاستقلال

للرة التاسعة تمت السلطة الفاشية يدها الى جريدة « الاستقلال » فتعطلها الى اجل غير محدد ولم تعطل « الاستقلال » الا لانها الجريدة « الوطنية » الوحيدة التي ترقع صوتها في مطالبة الحكومة اغلبية ومن ورائها الحليفة بانصاف العراق ولم تعطل الاستقلال الا لانها كانت الجريدة الوحيدة التي يلجأ اليها الاحرار للاعراب عما تكفه ضمائرهم . ولم تعطل (الاستقلال) الا لانها مشاركة للامة العراقية في شعورها الوطني واعربت عن اماني العراقيين في (الصهيونية)

للرة الثالثة يقوم (ابن السعدون) السير عبد الحسن فيصدر القرار الوزاري - الذي يفتقر عادة بموافقة ولي نعمة الوزارة السرهني دويس في يادي الأمر - من وزارته بعد ان اغلقها مرتين في عهد وزارته السابقة . وكان الله كتب على هذه الجريدة ان تنال الضربات من كل وزارة تربعت على منصة الحسم فمن وزارة السر الزحوم الى وزارة ابن السعدون الاولى الى وزارة العسكري الاولى الى وزارة الهاشمي الى وزارة العسكري الثانية الى وزارة ابن السعدون الحالية .

ان الالتجاء الى اتحاد اصوات الاحرار بالقرارات الادارية لهو ضغط وضغط بولد الاتجار ياسيدي السر . فلقد بلغ السيل الزبي والحزام الطيبين .

اقروا صحف الخارج صحف فرنسا وصحف تركيا وحتى صحف الهند وانظروا ماعلقت على (المرسومين) المعروفين ا قهيما مايقال فيكم وما ينتقده الناس في شخصكم من الوطنية !

اتدرون ماقاله احدي صحف الهند على ذكر (المرسومين) ؟ انها قالت (حتى لو كانت الحكومة العراقية الحالية غير حكومة اهلية من الشعب والى الشعب لسكتنا سنغرب منها اشد الاستغراب صدور هذين المرسمين ولكن مايقوله القاري .

اذا علم ان الوزارة التي سنت هذين المرسمين انما هي عراقية بحتة في الجنسية (فقط) !

بناد (ف. ي)

ذكر (المرسومين) ؟ انها قالت (حتى لو كانت الحكومة العراقية الحالية غير حكومة اهلية من الشعب والى الشعب لسكتنا سنغرب منها اشد الاستغراب صدور هذين المرسمين ولكن مايقوله القاري .

اذا علم ان الوزارة التي سنت هذين المرسمين انما هي عراقية بحتة في الجنسية (فقط) !

مطبوعة الشورى بمصر

مستعدة لطبع الاشغال التجارية

ليلة في الاسكندرية

ملاحظات وخواطر

تشر صاحب الثوري هذه الرسالة في الجامعة الفراء التي تصدر في القدس بتصددها والاتصال في الفكر بينه وبين المواطنين

... وانطلقت من القاهرة في العيدمارا الى بلدة اخرى. وكان التظاير بكاديطير. وناحيك بسرعة اكسيريس الاسكندرية الذي ينهب ٧٠ كيلومترا في الساعة. لم اهرب من شيء، فالدنيا في هذا الوادي، والحمد لله، في امان الله، حكومة دستورية ونظام برياني يجعل الانسان على حياته في اطمئنان ولكن تراكم العمل على وتيرة واحدة جعلني اطلب تغييرا ما انا فيه من حال الفتى حتى مائة وملي فاحرجني فرحلت...

وفي فلسطين حكومة لا تحب الجرائد، ولذلك ان بجم الصحافي هناك بالسفر بجائنا، اما حكومة مصر، فانها تقدم للصحافيين نذاكر سفر جائنا، واعني بهم ارباب الصحافة الذين يخدمون الصحافة حقاً، لا اولئك الاساقف الذين ينشرون ورقيات على اشكال الجرائد لشم الناس والافساد بين مخلوقات الله...

وقد استغروب ريفي في «الخطابي» ما قصصته عليه، فقال: لماذا لا تقدم حكومة وطنك نذاكر سفر للصحافيين؟ فقلت لانها حكومة ليست من الشعب الذي تمكته، فهي «تساع» الجرائد بالتمسك عليها، وبزيادة اجور البريد، ويمنع بعضها من دخول البلاد... وكان القطار قد تجاوز بنها، وهي مدينة غير كبيرة. فلمست السكرهات، تمنع في شوارعها وفي دورها، فقلت لرفيقي: وهل جاء «روميخ»؟ الى بنها؟ فقال ومن هو «روميخ»؟ فقصصت عليه حكايتي مع اهل فلسطين! فضحك وقال: لا يوجد عندنا «روميخ»! فقلت اذن وكيف وصلت السكرهات الى بنها؟ فقال: ان المجلس البلدي هو الذي يقوم بذلك ويقوم ايضا جوزيع الماء على الدور، فهدشت وقلت له: اما عندنا فان السكرهات والسكرهات من المشايخ لا يجوز ان يقوم بها الاهالي وهذه بلدية طول كرم مثلاً فانها جاءت بادوات السكرهات للآارة فتعومها، وقالوا لها انت لا تحسنين هذا العمل فليك بالانتظار «انوار» روميخ...

والفتت الى صاحبي وسألته: أين «الخواجات»؟ فقال وأي خواجات؟ الا تري الدرجة الأولى معلومة بالخواجات، والدرجة الثالثة حافلة بالوطنيين؟ فقلت هذا امره كذلك عندنا... الوطني في اسفل سافلين، في الأجنبي يرتفع في أعلى عليين. ولكنني اسأل عن الخواجات الذين لا يد منهم لتسيير القطار؟ فقتلهم يسوقه وطني، ويقوم بادارته وطني، ويفتش التناكر فيه مفتش وطني، واما عندنا فان الخواجات هم كل شيء فيه من ركاب ومن موطنين. فقال ولماذا عندكم على ما وضعت؟ فقلت لاننا نحت الانتداب، والانتداب يقول لنا «اتم لا تصلحون لشيء»، ولا بد لكم من خواجات تتعومكم من العيب في اموركم ويعلمونكم ادارة شئونكم؟ فقال ريفي: وكيف تصلحون اذن؟ وماذا تعملون ماداموا لا يسمحون لكم بادارة شيء من شئونكم؟ فقلت تعلم في الآخرة...

وهنا سألني ريفي: كيف عاش البشرالى الآن، وكيف دبرت الامم امورها بدون انتداب؟ بعلمها وبقوتها وبريبتها؟ واين كانت بريطانيا، وكيف يجوز للخالق جعل جلالة ان يؤخر تكليفها القيام بتهديب عباده الي اليوم؟ فقلت اسأل ريك، اما انا فلا ادري...

وحانت من ريفي الفتاة نحو النافذة فقال: انظر! فتطلعت الى حيث اشار، واذا بفارس على جواد اسود كانه الايجير، وكان قد عز عليه ان يرى القطار يازعده سلطانه في ذلك البر فمزعه همة جعلته يطير، والحق انه كان اسرع من الاكسويس، ولكن سرعته لم تدم اكثر من لحظة، لان العيب يتطرق اليه بسرعة...

وكانت من ريفي الفتاة نحو النافذة فقال: انظر! فتطلعت الى حيث اشار، واذا بفارس على جواد اسود كانه الايجير، وكان قد عز عليه ان يرى القطار يازعده سلطانه في ذلك البر فمزعه همة جعلته يطير، والحق انه كان اسرع من الاكسويس، ولكن سرعته لم تدم اكثر من لحظة، لان العيب يتطرق اليه بسرعة...

وكانت من ريفي الفتاة نحو النافذة فقال: انظر! فتطلعت الى حيث اشار، واذا بفارس على جواد اسود كانه الايجير، وكان قد عز عليه ان يرى القطار يازعده سلطانه في ذلك البر فمزعه همة جعلته يطير، والحق انه كان اسرع من الاكسويس، ولكن سرعته لم تدم اكثر من لحظة، لان العيب يتطرق اليه بسرعة...

لا حيل لعمال البلدية علينا: فقلت وهل يستعمل عمال البلدية معكم «الضرب والتعذيب» ليعاقبوا منهم هذا الخوف؟ فقال كلا. بل انهم يكتبون الاسم ويرسلون الى محكمة الخفافات فتصحب علينا بالمرامة فذلك ممتنا لكم مادام لا تعرفون ولا ذم «الضرب والتعذيب»، وهنا حدثت خدام الشهوة عما يحرمه بالبوليس في فلسطين مع بعض المتبين فكاد يغض عليه من الخوف...

ووضعت الشيشة في الماء، فنزعتها السلك الصغير في يدي، الامر ولكيما لمسا رجعها لا تضرب ولا تؤذي استأنس بها وصار يقرب منها تدريجاً. وتأملت السمكات وما يستعني فيه من حربية فعدستهن، وقلت لله انتن يا سمكات...

منعوا جريدتي عن وطنها فهل يمتنعوني من مخاطبة المواطنين؟

«ارسل صاحب الثوري الرسالة التالية الى جريدة الجامعة الفراء فنشرتها مؤخرآ قال: اريد ان ناقش جريدتي في فلسطين على امور اركانها في حق وطنها، بل وطني انا لاني عربي اعرف قدره واغضب له، ولكنكم منعوا الثوري فكيف السبيل الى مخاطبة اخواني في فلسطين عن امور فلسطين؟ لا شك ان ذلك يكون في صحف الوطن، وبذلك تظل الامور جارية جوارها الطبيعي، هذا غير ما اكتبه عن فلسطين لقراء الثوري في الاقطار الاخرى...

خطر لي ان التي نظرة على العدد ١٠٦٢ من تلك الجريدة، الجريدة ايها التي تصدر في باقا والتي تحمل اسماً يتدي، يعرف في... أي الجريدة التي لا يجوز نشرها في بلادها... في الصفحة الاولى انتحيت اكرت فيها الجامعة العربية وطعنت في كفاءة الامة العربية، ووجدت ذلك مقالة في الافساد والتعذيب على المؤتمر السابع والاطين بفضلاء البلاد الذين اجتمعوا وقرروا الدعوة اليه... وفي الصفحة الثالثة رسالة عن دمشق، خبث فيها مراسلها المتفرس بنجاح اوزارمة الجديدة والوقوف العام ثم شذرة كلها نطعان بعوني بك غيد الهادي والافساد بينه وبين اخوانه، وفي الصفحة الرابعة حرصت الانكبت على التسلط على المجلس الاسلامي الاعلى، ثم كلمة مشحونة بالسكذب على ابن سعود...

وفي الصفحة ذاتها اخرجت احد شبان ضاربين الشام من وطنيته وقال انه «سوري» وانه شيوعي وانه يحق للبوليس ان يعده عن فلسطين، وكانت احدى الصحف الوطنية قد انتصرت لذلك الشاب قاتمتها جريدة ق... بالشيوعية وحرصت عليها الحكومة؟ هذا من جهة حيث تلك الجريدة وخبايتها لوطن...

واما خلفها وراقعتها فاليك من ذلك ما يلي: كان احسان بن الجابري في زيارته الاخيرة لمصر يسمر وبعض اخوانه عندي، في اذاعة الثوري، فقبل في عرض الحديث ان عبد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي لاعلى وعبد الطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة بالقدس كانا هنا - بادارة الثوري - منذ دذوق. فقال احسان بك: ومي كان قدومها، فقبل له: الليلة، وقد استأجرا مكانا لمدة اسبوعين لتقضاء اجازتهما...

وظاهر من هذا الكلام ان احسان بك لم يفرح في الاشياء التي تشغل البال وتعب الفكر، واني لاعذر المستر سيمس في متع الثوري عن فلسطين... فتصعدت الى الساحل عند «النفوشي» وابن الساحل لا يذله الا البحر. وقد شعرت بخين شديد الى ياقا. تلك المدينة الساحرة البديعة التي ولدت فيها وقضيت فيها عهد الطفولة وريبع العمر فخذرت وانا عند النفوشي «بركة قر» والوزاوق الصغيرة البيضاء المرابطة هناك. فقال صبي التهمة: ولكن وضع الكرسي هنا لا يمكن خواف من المجلس البلدي، فتزكت له في كيفية وصول الخليل الى العقول للماجرة...

واما احسان بك الذي يقيم في احسان بك دون ان يدري انها في مصر. ولكن جريدة فد... «ياها» نشرت بقول عن سفر الجميع ما يلي تحت عنوان «لماذا؟» «سافر احسان بك الجابري الى القاهرة برفقة عبد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي وعبد الطيف بك الحسيني مندوب كلية الروضة... اما غرضها من هذا الاستفهام، ومن هذه التلطف فلم يدرك احد لاهل الضمير ولا الجواهر في كيفية وصول الخليل الى العقول للماجرة...

واما احسان بك الذي يقيم في احسان بك دون ان يدري انها في مصر. ولكن جريدة فد... «ياها» نشرت بقول عن سفر الجميع ما يلي تحت عنوان «لماذا؟» «سافر احسان بك الجابري الى القاهرة برفقة عبد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي وعبد الطيف بك الحسيني مندوب كلية الروضة... اما غرضها من هذا الاستفهام، ومن هذه التلطف فلم يدرك احد لاهل الضمير ولا الجواهر في كيفية وصول الخليل الى العقول للماجرة...

حوادث ووقائع عن مسألة سورية لم تنشر ولم يعلم بها

كان جورج بك لطف الله مضطربا لما تلقى خبر عزل شفيته لانه لا يبقى على المركز الذي يريد ان يعرضه تحت ستار أخيه في اللجنة. وفي الوقت نفسه قدم للثوري مشورا في شأن القضية السورية يحتوي على تكذيب انباء الخلاف وانه وردت برقية من «البرنس ميشيل لطف الله» رئيس اللجنة التنفيذية الى «البرنس جورج لطف الله» الموجود في باريس تدل على ان خير الاقسام لا أثر لمن الصفحة ١

وكان يريد من ذلك هو والانكليزي ان يجعلا بصفة معترفين ضمنا بان له مهمة في اللجنة الذي كان واسطة بيننا وبينه انسا لا توقع على كتاب كذا لاسباب عديدة منها وجود هذه الجملة فاجابنا الانكليزي انها أي الجملة هي كل السر في الموضوع وان جورج بيوت كذا «كذا» اذا فرغنا وان مركزه «اي الانكليزي» عند لطف الله يصبح في خطر. ثم وجد الانكليزي بعد ذلك وسيلة وهي ان يكتب نسخة يطلع عليها لطف الله تكون فيها هذه الجملة من غير ان يكون لنا علاقة بها...

وهذه حكاية المشروع الذي كان مهزلة بين الاخوين والذي أراد الرئيس الباشا في مصر ان يستعمله ضدينا. وعلى هذا المنوال كانت كل مسائل آل لطف الله. ومن هذا القبيل حديث ورقة اخرى اعطيتها لجرج. وذلك اننا لا رأينا بخط خطب عشوائي في القضية السورية وبسبب الاشياء غير مسماها حاولنا ان نجعل له حدا يقف عنده ونشرح له بعض نقاط القضية التي لا يدري منها شيئا والتي كان يتحدث فيها بالرغم عننا فأعطيناه ورقة نشرح له بعض الامور ونحده له بعض الشؤون...

وقد فبتنا ذات مرة ساعتين نشرح له الفرق في التقسيم الاداري بين الزوا والقضاء في مسألة الانتداب فلم نتجح في ذلك وهناك كلمات كثيرة يستعملها في غير محلها امام رجال مشهورين كقوله: «هذنة» بكتابة «عفو» وكقولهم تجر بدة الالهام وذلك في حديث مع رجل من كبار الخارجية «كوفانسيويه» (ومعناها نظام. قانون. عادة) وهو يريد ان يقول (سيفانسيويه) أي (ماجورة) وكانت قد رأيت برقية في الالهام لمراسلها البيروتي عن حفلة راقصة جرت في حلب والبس فيها الدمامد احمد تاني بك ناجا فقص علي انه ذهب الى وزارة الخارجية واحتج على هذا الامر وبرهن على صحته بانه نشر في جريدة الالهام التي هي على قوله (كوفانسيويه)...

وهناك قصص كثيرة عن الاخوة الثلاثة تضحك لكنها تبكي لانهم يتكلمون باسم سورية ولا يتجملون حرص الافرنسيين على مثل هذه التفكاهات. فمن ذلك قول احد امهاتهم لمفتحة فورية حقيقية في مصر وان ما حصل ما هو الا بشدبير انكليزي وبشهادة علي ذلك بانه عند وقوع الثورة في الارياف تقدم الى السيد ونبت باشا مندوب انكبتا بومشذ في مصر وطلب منه مقدارا من البازن هو وبعض الوجاه من المنصرين للاسراع بالذباب على سيراتهم الى اما كن الثورة لا يجادها حالا...

ولكن السرور تمتع وهذا دليل يعرفه على ان الانكبت هم الذين اوقدوا نارها؟ ولما سأل احد الناعمين عن مقتل السردار اجاب ان الانكبت هم الذين قتلوه لانه ايرلندي والبرهان على ذلك ان اللورد الذي كان مرشداً بذلته الرسمية فاسرع خلال القصر الملكي للاحتجاج... ولو لم يكن واقفا على الامر قبل يكون لاسا بذلته! وقد سمعت هذا الحديث باذني وسمعه احسان بك الجابري...

واما الثاني فانه يصرح انه لم يجر ثورة في... ترسل اليه والله يبارك...

واما الثاني فانه يصرح انه لم يجر ثورة في... ترسل اليه والله يبارك...

واما الثاني فانه يصرح انه لم يجر ثورة في... ترسل اليه والله يبارك...